

معتقد الشافعي

صدر الدين الياسوني

معقّد الشافعي

- ٢١٤
١٩٢
معقّد الشافعي، تأليف ابن أبي الوفاء، سليمان بن
يوسف - ٥٧٨٩ هـ. بخط عبدالرحيم بن محمد صالح بن
سليمان بن عبدالستار بن عبدالقادر الميمني، ١٣٠٨ هـ.
١٠ ق ١٦ س ١٨×١٣ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ مقروء.
٧٥٦
معجم المؤلفين ٤: ٢٧٩، شذرات الذهب ٦: ٣٠٧
١- أصول الدين - المؤلف بد النسخ
ج - تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 معتق الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قدس الله روحه
 قال الشيخ الامام الحافظ صدر الدين الياسوني رحمه الله تعالى
 قال حدثنا لسان الادب وحجة العرب بدر الدين محمد بن نجم
 الدين يحيى بن ابي الغنائم المعري الشافعي قال اخبرنا
 الشيخ الامام العالم العامل القدوة الحافظ المنقذ الخطيب الزاهد
 المصنف البارع شيخ المشايخ فخر الدين تاج العلماء فخر نصيب
 الخطباء ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج الفاروق الشافعي
 خطيب جامع دمشق رحمه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ الامام بدر الدين
 ابو القاسم علي بن الحافظ بن الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن
 الجوزي قدس الله روحه اخبرنا ابو سعيد عبد الجبار بن يحيى بن
 هلال بن الاعرج قراءة عليه ببغداد اخبرنا ابو العزرا احمد بن
 عبد الله بن كادش النعكري اخبرنا ابو طالب محمد بن الطاهر العشاري
 اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن مرداس البرقي انبأنا
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي انبأنا ابو نعيم ابي عبد الله
 المصري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه

يقول

يقول وقد شئت عن صفات الله تعالى وما ينبغي ان يكون به
 فقال لله تبارك وتعالى اسماء وصفات جاء بها كتابه اخبر
 بها نبيه صلى الله عليه وسلم انه لا يسمع احد من خلق الله تعالى
 قامت عليه الحجة رد هالاه القرآن نزل بها وجمع على النبي صلى الله عليه وسلم
 القول بها فيما روي عنه لعل فان خالفه لا بد من ثبوت الحجة عليه
 به فهو كما فرقا قبل ثبوت الحجة عليه من جهة الخبر فمعدود
 بالجهل لان علم الله لا تدرك بالعقل ولا بالروية
 والفكر ونحو ذلك اخبار الله سبحانه وتعالى انه يسمع بصبر
 وان لم يدري بقوله تعالى بل يدان مبسوطان والله له عينان
 بقوله والسموات مطويات بيمينه والله له وجهها بقوله
 كل شئ هالاه الا وجهه وقوله ويبقر وجه ربك ذو الجلال
 والاكرام والله له قدما بقوله صلى الله عليه وسلم خضع
 الجبار رقبته قدسه بعض في جهنم والله يخلق من عباده الخوي
 بقوله صلى الله عليه وسلم للذي قتل في سبيل الله ان له بقرا وهو يخلق
 الله وان لم يزل يخلق الجنة الى كفاء الله بنا بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم بذلك والله ليس باعور يقول النبي صلى الله عليه وسلم

فيكون السور على ما جاء في
 الامام الشافعي في كتابه
 في الامام الشافعي في كتابه
 في الامام الشافعي في كتابه

اذ ذكر الجال فقال انه اعور وان ركبكم ليس باعور وان
 املوا مني برون ارمهم يوم القيمة باصباحهم كما يرون القمر
 ليلة البدر وان له اصباحا يقول صلى الله عليه وسلم ما من
 قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل يقبضه
 شاء فانه هذا المعاني التي وصف الله تعالى بها نفسه ووصفه
 بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يدرك حسنه بالالف
 والروية فلا يكفر احد بالجهر بها الا بعد انتهاء الخبر بها
 فان كان الوارد بذلك خبر يقوم في العلم مقام المشاهدة
 من السماع وجبت اليقونة على سماعه بحقيقة والزيادة
 عليه كما عاين ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ثبت هذه
 الصفات وتنفي التشبه كما نفس الله عن نفسه بقوله تعالى
 ليس كشله شيء وهو السمع البصير

وعن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن الربيع بن سليمان قال
 سمعت الشافعي يقول وقال لعظمى القرآن او قال
 القرآن لعظمى كلها

باب صفة اعتقاد السنة تاليف الامام الجليل
 شيخ الاسلام المجتهد ابي عبد الله محمد بن ادریس الشافعي
 رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفع به آمين
 بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر لي
 الامر صل على محمد وآله وصحبه وسلم باب صفة الاعتقاد
 السنة تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن ادریس
 الشافعي رحمه الله ورضي عنه قال تعالى لقد كان لكم في
 رسول الله انموذج حسنة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
 اطيعوا الله واطيعوا رسله ولا تولوا عنه وانتم تتسمعون
 فامر الله تعالى باتباع رسله وقبول قوله والقدوة
 فعلمنا اتباعه كما امر الله تعالى وامر النبي صلى الله عليه وسلم
 بلزوم كتاب الله تعالى والتفصيل به ونسبته فالك
 النبي صلى الله عليه وسلم عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين
 من بعدي وقال صلى الله عليه وسلم عليكم كتاب الله فانه

الجل



الجليلين وامر ايضا باتباع السواد الاعظم وقال
 الجماعة رحمة والفرقة عذاب وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن يشاقق الرسول من بعد
 الالية فعلمنا لزوم كتاب الله تعالى وسنة ربه صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وطريق جماعة المسلمين وترك الاختراع
 والابتداع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيني وبينكم
 افترقا على احدى وسبعين فرقة وان النصارى افترقا
 على اثنين وسبعين فرقة وان اصني ستمتروا على ثلاث
 وسبعين فرقة كلهم على الضلال الا السواد الاعظم
 قالوا يا رسول الله وما السواد الاعظم قال من كان
 من امتي على ما كنت عليه انا واصحابي ولم يماري في ديني
 الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وذكر
 الحديث بطوله وقال صلى الله عليه وسلم علم يد الله على
 الجماعة فمن السنة ان يعتقدي في القلب القرآن

كلام الله غير مخلوق صغروا ومحفوظا ومكتوبا
ومسموعا ومتلوا وان لا فرق بين القراءة
والمقرء والتلاوة والمتلو والقول والمقول
والدليل على ذلك قوله تعالى وان احدا من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال
تعالى سمعون كلام الله ثم يحرفونه الآية يعني من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وقال تعالى انما قولنا
لشيء اذا اردناه الآية وقال تعالى قل لن اجتمعن الا نسي
والجن الآية فكما ان الله لا مثله فكذلك كلامه لا مثله تعالى
لان كل مخلوق له مثل فدللت هذه الآية على صحة ما قلناه وقد
روى معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السبع ومن فيهن الى الدرك الاسفل الى الشرى والى الطين
الاسفل والى الريح الرخافة الى ما انتهت اليه الحدود
كل ذلك مخلوق ما خلا القرآن فانه كلام الله تعالى
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال القرآن كلام الله ليس
بمخلوق.

بمخلوق ونعتقد ان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي
الرضي رضوان الله عليهم اجمعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل الناس يرجون البراءة يوم الا من سب اصحابي
فان اهل الموقف يعبرونه والدليل على ذلك ما
قاله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي
اجب بكرو عمر وقال تعالى واذا سر السبي الى بعض الزواجر
حدثنا ان ابابكر خليفة من بعده وقد قال صلى الله عليه وسلم
وسلم لا تجتمع امة على الضلالة وقد اجتمعت امة
على خلافة ابي بكر بعده ثم على الترشيد فيل على انهما اجتمعت
الا على الحق وقد قال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون
سنة ثم يصير ملكا عسوطا وكان اخر الخلافة من علي رضي
الله عنه ثلاثين سنة فدللت كل هذه الدلائل الظاهرة
انهم كانوا على الصواب والحق على ترشيده ما ذكرناه
ونعتقد ان الخير والشر من الله الخير بامر وقضاء
وارادته ومشيئته وحكمه وعلمه ومحنته ورضاه
والشر بامره وقدره وقضائه ومشيئته وحكمه

وعلمه وليس بامر ولا يضا ولا يجهت والدليل على
 ذلك قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر وقال تعالى
 وان تصبرهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان
 تصبرهم سيئة يقولوا نحن عندك قل كل من عند الله
 وقال تعالى واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وقال
 تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
 وقال تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا الاية اي خلقنا
 كثيرا للنار وقال تعالى ولوانا نازلنا اليه الملائكة وكلمهم
 الموتى الاية وقال تعالى ولو شاء ربك لامن لك في الارض
 كلهم جميعا وقال تعالى عن يرد الله ابا يهديه يشرح
 صدره للاسلام وقال تعالى وما تشاؤون الا ان
 يشاء الله رب العالمين فعلنا به الله ان مشيئة قبل
 مشيئتنا و ارادته قبل ارادتنا في اي شئ كان وعلى اي شئ
 كان ولكن لا يسئل عما يفعل وهم يسألون وقال صلى
 الله عليه وسلم القدر ربة يحوس هذه الامة وقال ايضا
 كان في عن ربه تعالى ان الله تعالى خلق فرقتين فرقة في الجنة

وفريق

وفريق في السعير وخلق الخير والشر فطوري لمن خلقته للخير
 واجريت الخير على يديه وويل لمن خلقته للشر واجريت
 الشر على يديه وقال سهل بن عبد الله تعالى ان الله يامر
 بالفيحشاء وجل ان يكون في ملكه مالا يشاء وهذا كما
 قال تعالى ان الله لا يامر بالفيحشاء الاية ثم ان الله تعالى
 خلق الخلق وخلق افعالهم من الخير والشر وما خلقهم الا
 بارادته ولا يشاء في ذلك فدل على ان الخير والشر جميعا
 بارادته وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون فدل على
 محبة ما ذكرناه ونحقيق انه لا يجوز ان يشهد على
 احد من اهل القبلة بحجة ولا نارا الا من شهد الله تعالى
 ورواه فعليه ان يشهد انه في النار كما الكفار والمنا
 فقين او شهد الله له انه في الجنة وهو ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن
 عوف وابو عبيدة بن الجراح وعائشة ام المؤمنين
 والحسن والحسين رضي الله عنهم اجمعين ونترحم على معاوية
 والله ليل على انه لا يجوز ان يشهد الا من يشهد الله
 هذه امر الغيب وقد قال تعالى قل لا يعلم من في

فقر على المشركين
 بالجنة

على احد
 من الجنة

A circular library stamp in purple ink. The outer ring contains the text "جامعة بغداد" (University of Baghdad) at the top and "مكتبة" (Library) at the bottom. In the center is a shield with a palm tree and a cross-like symbol.

وقال تعالى فمن كان
يرجو لقاء ربهم

۳

ننظر اليك قال فستجلى لهم تعالى وذكر الحديث بطوله
 تعالى فدللت هذه الآية على ان الله يرى في الآخرة بلا زوايا
 ولا شئ ونسبح تقدي السمع والطاعة للإمام
 وهو الخليفة من فرس لقوله تعالى واطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فيلوا والامر
 الخلق والامراء والفقهاء وقد قال صلى الله عليه وسلم
 الائمة من فرس فصيح ما قلناه ونعتقد وجوب
 الصلاة على كل من مات من اهل القبلة الا المبتدعة
 لان وجوب الصلاة على الموتي فرض كفائي على
 الكفاية وقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واصل عليهم
 ان صلاتك سكن لهم واسر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
 على الموتي ونسبح تقدي ان الله تعالى ينزل الى سماء
 الدنيا في كل ليلة كيف شاء وكما شاء نسليها لما قال صلى
 الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين
 يقضي ثلث الليل فيقول من يدعوني فاستجب له من
 يسأني فاعطيه من يستغفرني فاعف عنه ويستسألني

وَقَارِ صَلَاحَهُ عَنِ الْوَجْهِ

هذا الحديث تسليم بلا كيف ولا كشف عن معانيه ولذا
الاخبار الواردة في الصفات التي صحت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن غير هذه الاحاديث او
كيفها فقد خرج عن الطريق المستقيمة ونحتمل ان
اهل النار يرون وجع العذاب لقوله تعالى وان
الظالمين لهم عذاب اليم اي وجع لان الاله هو الوجع
وان اهل الجنة لا يموتون ابدا كما قال تعالى جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى يعني
لا يذوقون في الجنة موتا الا الموتة الاولى التي
ذاقوها في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النور
اخو الموت واهل الجنة لا ينامون ونحتمل ان
في القبر نعيم وعذابا كما يريد الله تعالى لعباده
والدليل على ذلك قوله تعالى ولنذيقنهم من
العذاب الادنى دون العذاب الاكبر الآية قيل
العذاب الادنى عذاب القبر وقد روي عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت اذا دفن فتح
له باب من الجنة ثم يفتح له باب من النار وذكر
الحديث بطوله وقال تعالى ومن عمل صالحا فلنافسهم
يمرهون ولن نحقق ان البعث بعد الموت حق
والدليل عليه قوله تعالى اخبرنا عن ابليس لعنه الله تصبغه
بالبعث قال انظر الى يوم يبعثون قال فانك من
المنظريين الآية وقال تعالى اخبرنا عن قوم اخبرني
من بعثنا من صرقينا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المُرسلون الآية وقال تعالى من يحجر العظام وهي
رميم الآية وقال تعالى انا نحن بختي الموتى وقال
والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقال تعالى زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل الاله ونحتمل ان
الحساب حق والدليل على ذلك قوله تعالى فاما من اوتي
كتابه يسمينه فسوف يحاسب الآية وقال تعالى فاعلم
سناها حسبا يا ايها النبي بيدنا وقال تعالى واما من اوتي
كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي الآية
ونحتمل ان الله ميزنا بيزرنا به اعمال العباد

يوم القيمة والدليل على ذلك قوله تعالى فإمن ثقلت
موازنة فهو في عيشة راضية وقال تعالى فمن ثقلت موازينه
بغير فإولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
ويعتقد ان الشفاعة حق وان الميمون من المؤمنين
لا يخلدون في النار وان عملوا الكبار ويزيد ليل على
والله فوجه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال تعالى ان الله
يغفر الذنوب جميعا الا به وقال صلى الله عليه وسلم
لا اهل لكيا شره اسنى وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ
دعوة وان دعوى آخرتها شفاعتي لامي لا يغفر
وقال صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه شقاة
ذرة من الايمان وقيل في قوله تعالى وليسوف تعطينكم
فترض قيل الشفاعة وقال تعالى من قال الذي يشفع
عنده الا باذنه وقال تعالى ولا يشفعون الا لمن
الارض الابية وقال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له وقال تعالى عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا فقلت هل هذه الابية على صحة ما قلنا

ويعتقد



ويعتقد ان الله تعالى الرحمة على الكافرين والمؤمنين
في دار الدنيا والدليل على ان له الرحمة في الدنيا على الكافرين
قوله تعالى ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم لنس
عناها منه الا ليعسى ان يكون الاية وقال تعالى ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته الاية وقال تعالى
واذا انعمنا على الانسان اعرض وقاى بجاهه وقال
ورحمتى وسعت كل شئ وقال تعالى ربنا وسعت كل شئ
رحمة وعلما وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقال تعالى لولا ان تذكرو نعمتي من رب الاية و
يعتقد ان للنبي صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة
من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا ماؤه
احل من العسل والشديد ايضا من اللبن وابرد من الثلج
واطيب من المسك والبن من الزبد كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم وقال اني لا رجوان يكون حوضي يوم
ان شاء الله تعالى ورح من آتته اي قرينه من خيري
طريق الرضى الشام الى مكة وان فيه من الا باريق
الشمر عدد النواكب كما قال صلى الله عليه وسلم

وبعثت في ان الصراط حق وينتهي على جهنم وعليه
 حبل وكلا يبراق من الشعر واحد من السيف عي
 الناس عليه وقد روي في خبر ان النبي صلى الله عليه
 وآله قال اذا جمع الله الخلائف نوادي قمر بطنان
 العرش يا اهل الجمع لكسوار وسكم وعظوا انصاركم
 حتى تفرطت بنت رسول الله صلى الله عليه وآله على الصراط
 وبعثت ان الجدال والمرء في الدين والكلام
 في الصحابة والكلام في القرآن منهي عنه لما روي
 عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الجدال والمرء
 في الدين وقال صلى الله عليه وآله وسلم اذكروا محاسن الصحابي
 ولا تذكروا مساوئهم فتتخلف عليكم قلوبكم ولولا
 خوف التطويل لا استدلنا على هذه السنن المذكورة
 من كتاب الله تعالى ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ومن كلام الاثمة اكثر من هذا ولكي قد قيل من لم ينفذ
 قليل الحكمة ضره كثيرها وقد روي ان من عور
 رضى الله عنه انه قال اتبعوا ولا تتبعوا فقد كفتم
 فاذا كان

فاذا كان الامر كذلك والتطور في الامم لا يحتمل والله اعلم
 نفعنا الله فيما قلنا ونفع الناظر فيه والعامل امين
 امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
 نقلت من نسخة كتاب ربح كتابتها في سنة
 وثلاثين ومائتين واثني عشر للهجرة على صاحبها
 افضل الصلاة والسلام من تحت القلم بعون الله تعالى
 اللهم من نقل هذه الرسالة على يد المفتي في حرمته
 ربه الميرزا عبد الرحيم بن محمد صالح بن محمد
 سليمان آية الله في الحوزة عند استاد آية الله
 عبد القادر الكملي في سنة
 في يوم الثلاثاء الموافق
 لثبته ختم في شهر صفر
 المظفر في عام ثمانية
 وثلاثين للهجرة
 لف من نسخة
 من يد العبد
 محمد



وان تجد عيا فسد الخلا^م جل من لا عيب فيه وعلا